أعراض بالعين يمكنها الكشف عن إرتفاع ضغط الدم!

توصف العين بأنها مرآة الروح، ولكنها قد تكون أيضاً واجهة هامة للكشف عن الحالات الصحية الكامنة في الجسم ، والتي قد لا يدركها الكثير منا.

وقد تكون العين مفتاح الكشف عن ضغط الدم المرتفع، ولذلك، سيكون من الأفضل معرفة مجموعة الأعراض المتعلقة بالعين، والتي قد تكون مدعاة للقلق.

وقد تتضرر الأوعية الدموية في شبكية العين، وهي طبقة الأنسجة الموجودة في الجزء الخلفي من العين، بسبب عدم علاج ارتفاع ضغط الدم. ويُعرف الضرر الذي يلحق بشبكية العين نتيجة لارتفاع ضغط الدم باسم اعتلال الشبكية الناتج عن ارتفاع ضغط الدم.

ويمكن أن يتسبب ارتفاع ضغط الدم المستمر وغير المعالج في تلف شبكية العين، والأنسجة الموجودة في الجزء الخلفي من العين المسؤولة عن تلقي الصور التي نحتاج إلى رؤيتها.

ويمكن أن تؤدي الحالة إلى أعراض تشمل ضعف الرؤية وفقدان الرؤية والصداع.

وبحثت دراسة نُشرت في مجلة Health of Library National، في تأثير اعتلال الشبكية الناتج عن ارتفاع ضغط الدم على صحة العين.

وأشارت الدراسة إلى أن "ارتفاع ضغط الدم الذي يتم التحكم فيه بشكل سيء يؤثر على عدة أنظمة مثل

القلب والأوعية الدموية والكلى والدماغ والأوعية الدموية والشبكية".

وأضافت: "يُعرف الضرر الذي يلحق بهذه الأنظمة باسم تلف العضو المستهدف. ويؤثر ارتفاع ضغط الدم الخاضع للسيطرة على العين مسببا ثلاثة أنواع من تلف العين بما في ذلك اعتلال المشيمية، واعتلال الشبكية، واعتلال العصب البصري".

اعتلال المشيمية في العين

يعرف اعتلال المشيمية في العين بأنه مرض يسبب تراكم السوائل تحت الشبكية، وهو الجزء الخلفي من العين الداخلية الذي يرسل معلومات البصر إلى الدماغ.

ويتسرب السائل من طبقة الأوعية الدموية تحت الشبكية.

وتشمل أعراض اعتلال المشيمية في العين، وجود نقاط عمياء قاتمة وغير واضحة في مركز الرؤية، أو تشوه الخطوط المستقيمة بالعين المصابة، أو ظهور أشياء أصغر أو أبعد في العين المصابة.

هناك عدة أنواع من اعتلال الشبكية ولكنها تنطوي جميعها على مرض الأوعية الدموية الصغيرة في الشبكية.

وأوضحت الدراسة: "يمكن رؤية علامات اعتلال الشبكية عند النظر إلى الشبكية من خلال البؤبؤ باستخدام منظار العين".

يعد اعتلال العصب البصري مصطلحا شاملا يصف الضرر الذي يلحق بالعصب البصري في العين.

وهذا هو العصب الموجود في الجزء الخلفي من مقلة العين الذي ينقل المعلومات المرئية من العين إلى الدماغ، ما يسمح بالرؤية.

وهذه الحالة تزداد سوءا مع مرور الوقت، عندما لا يتم علاجها.

وتشمل أعراض الاعتلال العصبي البصري رؤية الأضواء الوامضة عند تحريك العينين، والألوان التي قد تبدو باهتة أو زاهية مما هي عليه في العادة، وفقدان الرؤية أو الألم في الوجه ومحجر العين.